القدس — الجمعة في ١١ شعبان ١٣٥٤ — ٧ تشرين الثاني ١٩٣٥

السنة التاسعة العدد ١٧٠٩ ثمن النسخة ٥ ملات

الجامعة العربية

صاحب الجريدة ورئيس تحريرها المسئول
محمد منيف الحسيني

الادارة في دار الايتام الاسلامية بالقدس

تليفون ٣٢٠ صندوق البريد ٧١٩

« اذا ذلت العرب ذل الاسلام » حديث نبوي

الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

الاشتراكات
في القدس جنيه وربع
في فلسطين جنيه ونصف
في الخارج جنيهان او ما يعادل هذه القيمة

من أجل فلسطين الشهيدة

مذكرة مكتب المؤتمر الاسلامي الاوربي

الى عصبة الامم وحكومة لندن

احتجاجا على الوضع الجائر في فلسطين

نشرنا في اعدادنا السابقة تفاصيل ضافية عن المؤتمر الاسلامي الاوروبي الذي عقد في جنيف بين ١٢ و١٦ سبتمبر ١٩٣٥، وذكرنا مقرراته وأهم ما دار فيه من ابحاث.

وقد اطلعنا في العدد الاخير من مجلة (لاناسيون آراب) على نص مذكرة ضافية قدمها مكتب المؤتمر الى الحكومة البريطانية والى مجلس عصبة الامم احتجاجاً على الوضع الشاذ في فلسطين الذي يقاسي سكانها العرب مرارته وشدته.

والمذكرة مشفوعة بكتاب يبين فيه المكتب الاسباب التي حملته على تقديم المذكرة. وبالنظر لما انطوت عليه المذكرة والكتاب من ابحاث قيمة رأينا ترجمتهما لقراء جريدة (الجامعة العربية) فيما يلي:

كتاب مكتب المؤتمر الى مجلس العصبة وحكومة لندن

لي الشرف أن أرسل لكم طيه نسخة عن المذكرة التي اذاعها مكتب المؤتمر الاسلامي الاوروبي العام، الذي عقد جلساته في جنيف بين ١٢ و ١٦ اوكتوبر ١٩٣٥، عن اجتياح اليهود لفلسطين الشهيدة.

« إن المؤتمر بعد ان استمع الى البيانات المسهبة والقانونية التي أدلى بها صاحب المطوفة احسان بك الجابري عضو الوفد السوري الفلسطيني في جنيف، حول اتساع نطاق الهجرة الصهيونية الى فلسطين بطرق مشروعة وغير مشروعة، وهجوم اليهود على شراء الاراضي بشكل جعل كيان عرب فلسطين مهدداً بالجلاء والفناء ليحل محلهم شعب اجنبي دخيل هو أشتات من اليهود مبعثرون تحت كل كوكب — رأى في ذلك مخالفة صريحة لعهد عصبة الامم الذي تنص المادة الرابعة والعشرون منه على وجوب المحافظة على حقوق السكان القاطنين في الاراضي التي سلخت عن الامبراطورية العثمانية، والاخذ بأيديهم في طريق الاستقلال التام. فهؤلاء السكان اليوم تسلب ممتلكاتهم وتهضم حقوقهم ويحاول شعب دخيل أن يحل محلهم، يساعدهم على ذلك وضع شاذ أقرته السلطة المنتدبة.

« من المعلوم آن لفلسطين قداستها ومكانتها الدينية باعتبارها ثالث المساجد المقدسة عند المسلمين. ولقد اثبت اليهود في كثير من المناسبات، على ألسنة زعمائهم وخطبائهم، على أطماع واسعة لهم ليس في فلسطين فحسب بل وفي شرقي الاردن أيضا. فهؤلاء يهددون مقدسات الاسلام، وما كانوا ليجرؤوا على ذلك لولا أن السلطة المنتدبة تسندهم.

« وهذه المشكلة، وإن كانت تتراءى للسلطة المنتدبة بأنها سياسية محضة، إلا أنها في الحقيقة مشكلة دينية تهم كل مسلم في العالم. لذلك فان مكتب المؤتمر رأى من الواجب عليه أن يبحث فيها ويعالجها.

« وبما ان هذا المؤتمر يعتبر بمثابة فرع للمؤتمر الاسلامي العام الذي عقد في القدس، لذلك فهو يقرر أن يرفع صوته الى عصبة الامم محتجا على الحالة في فلسطين المخالفة للعدل والانسانية، وهي حالة كان يجدر بالسلطة المنتدبة ألا تجعل فلسطين عرضة لها، حرصا على سمعة بريطانيا من أن تتلوث.

« وان المؤتمر الاسلامي قد فوض مكتبه الدائم تفويضاً تاماً لرفع صوته محتجاً على الحالة في فلسطين، داعيا مسلمي العالم إلى الاخذ بناصرها، لافتا نظر عصبة الامم وحكومة لندن إلى وخيم النتائج التي قد يسفر عنها بقاء هذه الحالة على ما هي عليه. »

مذكرة مكتب المؤتمر الى حكومة لندن

وفيما يلي نص مذكرة مكتب المؤتمر الى حكومة لندن:

« إننا نود ان نلفت نظر الحكومة الانكليزية إلى أن تدفق المهاجرين اليهود الى فلسطين بهذا الشكل المخيف يحيط البلاد بجو من الاضطراب والهياج، ويجر الى

البقية على الصفحة الخامسة

خطاب سماحة العلامة الاستاذ الحافظ

رئيس محكمة الاستئناف الشرعية بفلسطين

في حفلة تأبين فقيد الاسلام المغفور له السيد محمد رشيد رضا

للذين احسنوا في هذه الدنيا حسنة، ولدار الآخرة خير ولنعم دار المتقين، جنات عدن يدخلونها تجري من تحتها الانهار لهم فيها ما يشاؤون، كذلك يجزي الله المتقين، الذين تتوفاهم الملائكة طيبين يقولون سلام عليكم ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون.

خطب تهون عنده الخطوب، ورزء تتضاءل دونه الارزاء، ومصاب يعز معه العزاء، وفقيد عظيم جد عظيم لو يفتدى باعز الاشياء لقل له الفداء، مصاب كسفت به شمس من شموس الهداية، وانطفأت به شعلة من شعل الحق كانت ترسل النور في كل موطن من مواطن المسلمين في المعمور فيضيء لهم الطريق الامثل وتردهم في تفكيرهم واخلاقهم واعمالهم الى المنهج الاول. فلا بدع إن اصبحوا بعدها في ظلمة من الحيرة وغمرة من الحسرة، ولا بدع ان بكوا مصدر ذلك النور بدموع غزيرة وشيعوه بقلوب كليمة، ولا عجب ان وقعت له في كل قطر فجيعة، وعقدت عليه في كل بلد مناحة، وقامت له في كل قلب لوعة لا تطفأ، وفي كل مقلة عبرة لا ترقأ.

إن المصيبة بالمرء انما تقاس ايها السادة بقدر الحاجة اليه، وتعتبر بحسب غنائه في قومه او امته، ولقد اصبنا بفقد هذا السيد الامام حجة الاسلام السيد محمد رشيد رضا وأمتنا العربية بل والعالم الاسلامي كله في أشد الحاجة الى مثله. فقد كان الرجل الوحيد الذي أحسن إيضاح سبل الاسلام في هذا العصر، وكشف عن حكمه وأسراره، ودافع عنه كيد اعدائه، ونافح الملحدين فيه بحجة لا تدافع وبلاغة في القول لا تعارض، فأي شبهة على الدين الحنيف لم يكشف عوارها، وأي حكمة فيه لم يبرز للناس انوارها، وأي خطة خبيثة للالحاد والزندقة لم يطمس آثارها، لقد قيضه الله لهذه الامة في عصر تكاثرت فيه الفتن والشبهات، وتطلعت فيه رؤوس الشياطين، وتضافرت فيه قوى الغرب على الاسلام توسعه في جوهره وتعاليمه زراية وانتقاداً، وتؤذيه في اهله وبلاده استعماراً واستعباداً، وتزعجه في عقائده وتقاليده ومقوماته عيثاً وافساداً، فهل رأيتم اثبت من فقيدنا العظيم منافحة وجهاداً، ومقاومة وجلاداً، وهل سمعتم صيحة في وجه المبشرين اروع من صيحته، وحجة على الملحدين ادمغ من حجته، وحملة على المستعمرين اصدق من حملته، وغيرة على الاسلام والمسلمين وحرصاً على سلامتهم ابلغ من حرصه وأحر من غيرته.

لقد وقف حياته كلها وشغل قواه ومواهبه سعياً في مصلحة العرب والاسلام واذاب دماغه تدبيراً وتفكيراً في التماس الوسائل الى ذلك، ولم يكن يبالي بما يلاقي من أذى أو يتوقع من تهلكة، وربما بذل في ذلك وفي غيره من سبل الخير والبر اموالا يعجز عن بذلها الاغنياء، ولم يكن من أهل الغنى، ولكنها النفس الكبيرة والارادة الصادقة والعقيدة الراسخة ملكت عليه امره وتصرفت بخلائقه وملكاته تصرفاً أنساه كل شيء من متاع هذه الدنيا وامانيها، فلم يكن له هم في حياته سوى العرب والاسلام وبلاد العرب والاسلام وسلامة العرب والاسلام مما يكادلهما ويراد بهما.

نشأ الفقيد نشأة استقلالية في علمه ومداركه، صوفية عملية في نسكه وعبادته، قرآنية سلفية في ايمانه وعقيدته، فنمت ملكاته على قرن العلم بالعمل، ومرنت نفسه على تسخير إرادته لايمانه، وتوجيه قواه لخدمة وجدانه، فصار لا يفعل الا ما يعتقده حقاً، ولا يقول الا ما يجده صدقاً، واستحكم ذلك في نفسه حتى صار لا يصبر عن مناصرة الحق ولا يطيق سماع الباطل بل صار طبعه ينفر منه نفور الموسيقي الماهر عند اختلال النغم، والشاعر المطبوع اذا اضطرب الوزن، وتبع ذلك أن اخذ نفسه بفريضة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر، وان اولع بالجهر بما يعتقده حقاً من المبادئ والغايات الاسلامية والقومية ومن الآراء في الاصلاح الديني والاجتماعي، لا يبالي بمن يخالفه في ذلك مهما علا كعبه وعظم خطره، وربما استعمل مع مخالفيه نوعاً غير مألوف من العنف والشدة حتى عد ذلك عليه، وعندي انه غير ملوم لان ذلك اثر من آثار ولوعه بالحق وفنائه فيه وشدة الحرص على تقريره وذلك ما كسب له فيه، ولقد تمادى به هذا الولوع حتى انشأ له مجلته المعروفة بالمنار فكانت كاسمها مناراً يستضيء به المستقلون ويهتدي بنوره المستعدون واخذ ينشر فيها ابحاثاً عالية في التفسير واصول الدين ومزايا الاسلام وحكمة التشريع وعبر التاريخ وسنن الله في

البقية على الصفحة الخامسة

خطاب الاستاذ محمد عزة دروزة

في حفلة تأبين فقيد الاسلام العظيم

المغفور له السيد محمد رشيد رضا صاحب المنار

لعل من اصدق ما اقيم من حفلات التأبين هذه الحفلة التي تقام اليوم.

فالرجل العظيم الذي شغل فراغا عظيما في ناحية عظيمة من نواحي الحياة مدة تنيف عن الاربعين عاما بقوة وثبات واستمرار وصراحة وجرأة جدير بالاحياء والذكر.

فلقد اصبح السيد محمد رشيد رضا العلامة البحاثة المؤلف المصلح الاجتماعي العظيم علما على الاصلاح الديني الاسلامي والكفاح في سبيل تنقية الدين مما دخل فيه من اوضار، وما علق به من غبار، وما عرض له من هجيات وصدمات. فلم يذكر اسمه الا وذكر الكفاح في هذا السبيل، وما ذكر الاصلاح الديني في هذه الحقبة الطويلة من الزمن الا وكان هذا الذكر متلازماً بذكر اسمه وما كانت له فيه من قدم صدق وجهود.

وتتبين خطورة العمل العظيم الذي اضطلع به هذا الامام المصلح حينما يرجع المرء ببحثه وذكرياته الى ما قبل الحقبة التي سبقت ظهور هذه البارقة النورانية التي بدأت بالفيلسوف جمال الدين الافغاني ثم بالامام الشيخ محمد عبده ثم بالمصلح السيد محمد رشيد رضا، وما كان للخرافات والضلالات من سلطان، وما اعترى البحوث الدينية الاسلامية والتأليف الديني الاسلامي والدروس الدينية الاسلامية من سخف عجيب غم على هذا النور الوضاء الساطع الذي شع في الدنيا فكان منارة الهدى وهداية العالم، ثم ما كان من عقبات ومصاعب، بل من مخاطر عظيمة امام كل من تحدثه نفسه بالاضطلاع بالعبء الذي اضطلع، وبالسير في الطريق الذي سار، حتى كتب له الفوز الباهر في احداث هذا الانقلاب الذي نشهد آثاره اليوم كأنما هو طور عادي من اطوار الحياة، سواء في حرية البحث او في اسلوبه او في الجرأة على مهاجمة الضلالات والخرافات وتحطيم سلطانها، أو في ارجاع كل نتيجة الى مقدمتها، او في تخطي قرون الانحطاط وتلقي الدين وجوهره وروحه واسانيده من القرون الاولى التي كان فيها حيا قوي الحيوية، وكانت به وضاءة ساطعة النور، وتعريفه الى الناس مسلمهم وغير مسلمهم بهذا الجوهر والروح والقوة والسطوع والحيوية.

ومما يجب التنويه به بصدد الحملة الاصلاحية العظمى التي بدأ بها الفيلسوف ثم فقيدنا الكبير هو ان فقيدنا كان فيها ادوم عملا وابعد اثراً من استاذيه العظيمين، واذا كان لهما فضل السبق في بذر البذرة، فان له الفضل الاكبر في تعهد هذه البذرة تعهداً مستمراً قويا بكل امانة واخلاص و كفاءة، وذلك بسبب فسحة العمر التي رزقها اولا، وبسبب ما قطع نفسه له وتوفر عليه من الكتابة والتأليف والنشر والمناظرة والفتيا سواء في مجلته الجليلة التي كان لها من اسمها اوفى نصيب، بل والتي كانت مرجع كل حائر، وهدي كل ضال، او في تفسيره العظيم الذي يمكن ان يعد بحق من اقوم واجل ما خدم به القرآن الكريم، جلى به الشريعة الغراء والمعجزة الاسلامية الكبرى بكامل ما فيها من جمال وجلال وروعة وروح وحيوية ونفوذ الى اروع واعمق ما يمكن ان يتصل الى معرفته من قواعد ونواميس، او في سائر كتبه الارشادية والاصلاحية التي تحمل دائما نفس الطابع ونفس القوة ونفس الروح.

بل استطيع ان اقول بكل تأكيد ان له في هذه الحملة الاصلاحية وحمل لوائها اثراً تكاد لولاه لما قويت ونمت بذورها ووصلت الى ما وصلت اليه من نجاح وقوة وانتشار، وان اليه يرجع الفضل الكبير في احياء ذكرى الفيلسوف الافغاني والامام عبده وتخليدهما ونشر فضائلهما وانتشار اسميهما هذا الانتشار الواسع في مشارق الارض ومغاربها

ولفقيدنا الكبير صلة وثيقة في خدمة القضية العربية يحسن الاشارة اليها وتسجيلها له في صدد تعداد ما قام به من اعمال، وقدم من خدمات عامة. فقد شارك في العمل لهذه القضية وحمل لواءها مع من حمله من رجالات العرب سيما بعد الحرب الكبرى وبعد ان نكبت البلاد العربية بنكبة الاستعمار والمستعمرين وما اخذت هذه البلاد تستهدف له من شرورهم واوبئتهم الاخلاقية والاجتماعية والسياسية، وقد ساهم بنفسه ايام الحكم العربي الفيصلي في دمشق فكان رئيسا للمؤتمر السوري العام واشتغلنا الى جانبه وعرفنا ما كان يحمله من روح قوية ونفس كبيرة وعاطفة نبيلة واهتمام عظيم للقضية العربية ورفع شأنها وتقوية بنيانها. ثم استمر في هذه المساهمة بعد نكبة دمشق الكبرى مع اخوانه الابرار في مصر وظل على صلة وثيقة بتطورات القضية العربية ورجالاتها والعناية بها عناية شديدة الى ان لقي ربه راضيا مرضيا.

وان ينس الانسان فلن ينسى في هذا الصدد حملته الموفقة وصرخته الداوية وموقفه

العنيف الشديد في صد تلك الموجة المسمومة التي نفخ فيها المستعمرون ومطاياهم من الشعوبيين اعداء العروبة والاسلام والتى كادت تقوى وتحدث اثراً فظيعا في القطر الاسلامي العربي الشقيق «مصر» واعني بها موجة الفرعونية والدعوة اليها وتخطي القرون الطويلة التي جعلت مصر عربية مسلمة في لغتها ودمها وثقافتها وتاريخها واثارها القائمة الشاهدة لها بالحيوية والقوة والروعة، وكيف ان الامر وصل به الى مناظرة اقوى دعاة هذه الدعوة الخبيثة في الجامعة المصرية وافحامه ودحره وإثبات ان مصر هي عربية اسلامية وان الاتجاه الذي يجب ان تتجه اليه هو العروبة والاسلام. فلاعجب وقد سد فقيدنا العظيم في حقبة طويلة من الزمن هذا الفراغ الواسع من ناحية الدعاية الدينية الصحيحة والكفاح في سبيلها والوصول منها الى احسن النتائج وابعدها اثراً، ومن العمل للقضية العربية بقوة واستمرار وصوت داو على تناقص العاملين وانطوائهم واحداً اثر واحد، ان يبكيه الاسلام والعروبة، وان يشعر المسلمون والعرب في مشارق الارض ومغاربها بهذه اللوعة الصادقة على فقده، وان يقدروا هذه النازلة الفادحة بحرمانهم من هذه القوة العظيمة العاملة، وان يتباروا في اقامة حفلات الذكرى والاحياء له.

وفي اعتقادي ان العروبة والاسلام ما خسرا في فقد رجل من هذا الطراز في العهد الاخير خسارتهما في فقد هذا الرجل العظيم، وانها لمن الخسارات التي لن تعوض، وانه سيمر زمان وزمان قبل ان يشغل احد هذا الفراغ الواسع الذي كان يشغله الفقيد الكبير والذي خلفه من بعده فارغا على تضاعف الحاجة الى افراد عديدين من طرازه يسيرون على هديه ويعضدونه في اتجاهه، بسبب تكالب اعداء العروبة والاسلام على الاحاطة بهما وتقويض بنيانهما باعتبارهما اقوى جبهة تقف من حيث الروح والقوة والفكرة دون استقرار نفوذ اولئك الاعداء، واطمئنانهم الى عملهم الاستعماري الغاشم.

وفي اعتقادي ايضا ان الخسارة بالمصلح العظيم ستظهر اشد فداحة مما نشعر بها اذا درست حياته وكتب سفر جهاده الضخم واحصيت الاثار الجبارة التي قام بها وخلفها من بعده في سبيل خدمة الاسلام والعروبة، وهذه الحياة الحافلة بجلائل الاعمال جديرة ولا ريب بدراسة واسعة تجب كل الوجوب على المخلصين العارفين فضله والقادرين قدره، ولقد قدر هذا الفضل قدره بعض المنصفين من المستشرقين، فاني اطلعت منذ شهرين على مؤلف ضخم لمستشرق انكليزي عنوانه «التجديد في الاسلام» خصص اكثر من نصف مؤلفه في السيد محمد رشيد رضا واثره في هذه الحقبة من الزمن وفي الاصلاح الديني الذي كان اقوى من حمل لواءه ان لم اقل انه انفرد بحمله دون اقرانه.

رحمه الله رحمة واسعة وجزاه الله عن الاسلام والعروبة احسن الجزاء واجمل للمسلمين والعرب فيه العزاء.

المؤامرة على مصطفى كمال باشا

لم تدبر في سوريا

استدعى مدير المطبوعات في دار المندوبية بدمشق محرري الصحف السورية وتحدث اليهم عن عدة شؤون، منها ما اشيع في بعض الصحف الاجنبية من أن المؤامرة على اغتيال مصطفى كمال باشا دبرت في سورية، فقال:

ان التحقيق الذي قامت به دوائر الامن العام والسلطات اثبت ان هذه المؤامرة لم تدبر في سورية مطلقا، وان مدبريها ليسوا سوريين ولا يعيشون في سورية ولا يقيمون فيها، لان السلطة الافرنسية لا يمكن ان تسمح او تتغاضى عن عمل كهذا ضد رئيس دولة مجاورة.

ثم لفت انظار اصحاب الصحف الى التروي في نقل ما يطالعونه من هذه المؤامرة في الصحف الاجنبية، وان يرجعوا في ابحاثهم الى السلطات قبل ان ينشروا خبراً مشكوكا في صحته

استرداد المجرمين

بين سوريا وفلسطين

اذاعت وزارة العدلية السورية على النواب العامين البلاغ الآتي

تبين ان المفوضية العليا البريطانية في فلسطين كثيراً ما تمتنع عن تسليم المجرمين المطلوب استردادهم من قبل الحكومة السورية بسبب عدم كفاية الايضاحات والتفصيلات في اوصاف المتهمين واسمائهم وكناهم. لذلك يقتضي ان تتثبت دوائر النيابة من هوية المتهمين الحقيقية في كل الايضاحات والتفصيلات اللازمة وان تنتبه الى ان تكون التهمة التي استندت اليها المحكمة مطابقة للتهمة المبينة في طلب الاسترداد

واذا كان لدوائر النيابة بعض مقترحات بهذا الشأن تود اطلاع المفوضية العليا بفلسطين عليها يقتضي ارسال هذه المقترحات للتدقيق فيها وارسالها الى المفوضية المشار اليها بالطرق السياسية

بوليس تل ابيب

تقول دافار ان الحكومة لاتزال مصرة على رأيها من حيث دمج بوليس تل ابيب اليهودي بقوة بوليس فلسطين

ومعنى هذا ان بوليس تل ابيب، الذي كان وما يزال الى الان مستقلا عن بوليس فلسطين وله امتيازات خاصة، سيخضع للتنقلات وسيلبس (القبلق) بدل القبعة!

الاجيال المقبلة تعرف قدره

خطاب الاستاذ اكرم زعيتر

في حفلة تأبين فقيد الاسلام المغفور له السيد محمد رشيد رضا

حين فجم الاسلام، وفجعت العربية بالاستاذ الحجة الامام، اجتمعت بملحد عنيف الالحاد، يحس من الحقد على الاديان مايضيق به صدره، وآن يندد بالاسلام ويحاربه ويحاول ان يزعزع عقائد الناس فيه، ينطلق ذاكراً مالصق به من خرافات وما دس فيه من اقاويل وسخافات على انها من صلبه وفي جوهره ومتنه ويضرب مثلا حاضر المسلمين الانكد التاعس ويستشهد اقوال المسلمين الذين لم يفهموا الاسلام حق فهمه والألى لاذوا بالمدسوس فيه والدخيل عليه، رأيته يوم غال الردى السيد الامام فقلت له: اخالك آسفا لوفاة الاستاذ المصلح لانه كان داعية اصلاح لايعرف الهوادة في دعوته، انه كان عدو الخرافات، الموفق بين المعقول والمنقول فاضح المدسوس في الاسلام، اظنك آسفا لفقده لانه قد فهم جوهر الدين فهما معقولا صحيحا وافهمه للملأ كافة، انه حرر عقولا تنعون عليها رسوخها في الضلالة وايغالها في الجهالة فقال ليس في الموت ياصاح شماتة، اني اصارحك حين ازعم انه عاقنا معشر الملاحدة عن دعوتنا وانتزع اسلحتنا، كنا نستطيع قراع الدين وتلمس الغميزة في السخيف الخرافي مما لصق به، فسد علينا السبل وعميت علينا المذاهب. كنا كلما رأينا ربية في الاسلام طرنا بها فرحا والفيناها منفذا، فيجيء السيد رشيد رضا ينفي الريبة ويدحض الشبهة. لايصمينا معشر الجاحدين الا المصلحون يأخذون علينا المسالك ويبرئون الدين من كل شائبة نستمسك بها ونعض عليها بالنواجذ، ولا يظاهرنا الا الجامدون البله يساعفوننا بالمعاول نهدم بها العقيدة او نجتثها، قلت: «حقا مصيبة الاسلام في الجامد والجاحد»

* * *

للمصلح العظيم فضل على القومية العربية سابغ وعميم، واحسب انه العالم الاسلامي الفذ الذي شرع يوائم بين العربية قومية والاسلام دينا ويحتم على العربي التفاني في الذياد عن عربيته بوصفها قومية قوتها في الاسلام. ومع ان الاسلام لايعرف عصبية جاهلية فهو يفرض الجهاد في سبيل الخلاص لانه دين عزة واباء. وجهاد السيد رشيد في الجمعيات العربية والاحزاب القومية — وهو الحجة الديني الثقة الثبت المجتهد — رد بليغ على اولئك الذين يكافحون الاسلام باسم القومية او ينافحون القومية باسم الاسلام. والسيد رشيد منشىء جمعية الجامعة العربية منذ ربع قرن واول من نادى بضرورة تحالف امراء جزيرة العرب، وقد كاتب امراء الجزيرة ثم حنق عليه الاتراك وحكم عليه جمال السفاح بالموت غيابيا، وظل يعمل في الجمعيات العربية الاستقلالية حتى كان الخطب الفاجع الصادع

والفقيد العظيم على خلق نبيل، جريء بالحق على الباطل، غيري، ذو ايثار، بر، وفي، كريم، كابد بسبب جرأته ما كابد. اثيرت عليه حملات وشنت غارات وقف دونها ثبت الجنان رابط الجأش ينافح عن عقيدته ويدافع عن رأيه بحجة بالغة وصلابة ابعد ماتكون عن الهوادة، وكانت صراحته في النهي عن المنكر وجرأته في الدعوة الى الاسلام الصحيح مبعث السخط عليه والنقمة منه في بعض الاوساط الدينية، فهجاه الشعراء الهجاؤون وارسل السلطاء السنتهم البذيئة في حقه ورموه بكل نقيصة فما فت ذلك في عضده ولا نهنه من عزمه، وابى القول القذع الا ان يتدحرج على قدميه، وابت السهام الا ان تتكسر على صخرة الحق، وسيمحو التاريخ اسماء شانئيه وخصومه ويتلألأ اسمه ويظل مناره وهاجا يهتدي به الناس وتفسيره مرجع المراجع لرواد الحقيقة المعقولة، يستضيئون به في دجى المشكلات

واحسب ان السيد الرشيد على وفرة عارفي فضله وقادري علمه ونبله، لم يرفي بيئته بعض ماهو جدير به، واحسب ان علة هذا جرأته في الحق وصراحته في القول وعنفه في مهاجمة الباطل وجحود في الناس ونكران. وعقيدتي ان اسمه سيكون في تاريخ الاصلاح الاسلامي داويا، وشأنه عظيما حين ينقضي جيله المعاصر ويلوذ الناس في تقدير العالم المجهد بما خلفه من كتب وتركه من آثار، يوم لايذكر الذاكرون ابن تيميه الا ذكروا السيد الرشيد، ولوشئت ان اضرب الامثال عن صراحته التي لم يراع فيها خليلا وجرأته التي اكسبته اعداء، لاتسع بي مجال القول. ودونكم كتابه الى الامامين عبد العزيز بن السعود ويحيى حميد الدين، يوم نشب الخلاف بينهما. قال الواعظ المذكر: «ان جزيرة العرب هي تراث محمد رسول الله وخاتم النبيين للاسلام والمسلمين لا لعبد العزيز الفيصل السعودي ولا ليحيى حميد الدين، فاختلافكما وتعاديكما يضيع الاسلام، ولئن ضاع في جزيرة العرب فلن تقوم له قائمة في غيرها، لجميع المسلمين تحت سلطان الاجانب الا قليلا من الاعاجم فيجب ان تتذكر هذه التبعة وتتقي الله وتحرص على الخاتمة والسلام.»

* * *

كان السيد رشيد يعرف قيمة نفسه فيصونها عن رخيص القدر مبتذله. كان عليماً بقدر نفسه، ولكنه طالما انكر ذاته في سبيل غاية شريفة وهدف سام، عقد المؤتمر السوري الفلسطيني في جنيف وابحر المصلح الاسلامي السيد رشيد، وكان المؤتمر، وكانت رئاسته للوجيه ميشيل لطف الله احد سراة اللبنانيين النازحين الى مصر.

انها هي المصلحة تتطلب من حجة الاسلام ان ينكر ذاته، ويبايع السري المذكور على الرآسة دون ما ارتماض في النفس او حنق في الفؤاد وليس هذا انكاراً للذات فحسب، وانما هو تسامح ديني من اكبر عالم اسلامي، ولا عجب فالسيد رشيد هو القائل «ليس اختلاف الدين بمانع من اتفاق الامة العربية على ما يرفع شأنها، ويعيد اليها حضارتها ومجدها، وقد كانت في عهد حضارتها في اتفاق وحرية في الدين كاملة، وما احدث فيها هذه النزعات الا الترك والافرنج» وكان ائتمام السيد رشيد بالشيخ كاشف الغطاء في المسجد الاقصى ايام انعقاد المؤتمر الاسلامي انكاراً للذات ابتغاء الوحدة والاتفاق!

* * *

كان الفقيد العظيم باراً بوطنه، وفيا لاصدقائه، وطالما ارسل الدمع رقراقا حين كان يستعرض مظالم الاستعمار تحيق ببلاده، وطالما بذل اقصى الجهد في قراع اعداء وطنه، وله في الدفاع عن فلسطين الشهيدة مساع مشكورة وجهود غير منكورة. اما وفاؤه فلا ضريب له فيه، يؤثر صديقه على نفسه، ولو كان به خصاصة، وهو الكريم لا يجارى، والجواد لا يبارى، ووفاؤه للاستاذ الامام محمد عبده مضرب المثل، ولولا السيد رشيد ما عرف الناس الامام كما يجب ان يعرف.

مات السيد في اثناء عودته من السويس بعد اجتماع مستفيض مع سمو الامير سعود، ولي عهد المملكة العربية السعودية، ادلى فيه الفقيد بآرائه في الاصلاح المنشود، ووجد في جيبه جنيه واحد فقط، وتبين أنه مدين بمبالغ طائلة، رغم رواج كتبه، وتعدد طبعاتها، وعلم من لم يعلم، انه كان يحتقر المادة، وانه في كل جهد يبذله انما يستوحي عقيدته وضميره، وانه مع الحق انى كان، واذا رأى نفسه مخطئا في اجتهاد سياسي لم يسترسل فيه، ولم يصر عليه، شأن المتعنتين الذين يظنون ان الاصرار على الخطأ صلابة في المبدأ!

سادتي

الاجيال المقبلة هي التي ستعرف قدر السيد رشيد وسيعفي التاريخ اثر شانئيه، والحانقين عليه المتأثرين باعتبارات هذا الزمن، ويبقى اسمه خالداً في طليعة الائمة المصلحين.

رحمة الله على ابن تيمية، ورحمة الله على السيد رشيد، ورحمة الله على كل مؤمن أدى للاسلام رسالة في التحرر، ودعا الى الدين الصحيح.

أنباء اسلامية

اهتم مسلمو الهند لانباء المؤتمر الاسلامي الاوربي وطالعوا مقرراته بكل اهتمام. وقد اذاعت (شركة النشر الاسلامية) في الهند بيانا بابحاث المؤتمر ومقرراته.

— نشطت الجمعية الاسلامية في لندن في المدة الاخيرة، واخذت تتصل بالهيئات الاسلامية في العالم، للعمل على رفع مستوى المسلمين. ورئيس الجمعية هو السيد احمد بنت.

— أصدر السيد حافظ محمد فضل الرحمن الانصاري كتابا باللغة الانكليزية عن الاسلام في لندن وكيفية انتشاره والشخصيات الاوروبية التي خدمت الاسلام. وقد لاقى هذا الكتاب رواجا في انكلترا.

— على اثر ما كتبه المسلم العامل الدكتور خالد شلدريك عن معاملة فرنسا الجائرة للمسلمين في افريقيا الشمالية، اخذت السلطة الافرنسية تخفف من غلوائها مدركة سوء المغبة. واول ماعملته السلطة الافرنسية في باريس أنها سمحت لثلاثة من زعماء تونس بتأليف جمعية (نجمة افريقيا الشمالية) واعترفت بتأليفها رسميا. وقد اوفدت الجمعية المذكورة مندوبا عنها الى المؤتمر الاسلامي الاوربي في جنيف.

—احتفل المسلمون في لندن بذكرى الاسراء الشريف، واقيمت ليلة ٢٧ رجب حفلة كبرى في مسجد وكنغ حضرها اكثر من ٥٠٠ مسلم والقيت فيها الخطب عن هذه الذكرى المجيدة.

— نعت أنباء ليستر (انكلترا) المرحوم المسلم العامل جون بوتر، الذي اعتنق الاسلام منذ ٣٠ سنة وكان رئيسا للجمعية الاسلامية في ليستر منذ عام ١٩٢٦ وقد احتفل بتشييع جنازته احتفالا عظيما رحمه الله.

آخر انباء العراق

نشرت صحف العراق مقالات افتتاحية يوم ٢ نوفمبر لمناسبة الذكرى الثامنة عشرة للوعد المشؤوم، أيدت فيها مطالب عرب فلسطين وحملت على السياسة الاستعمارية في الاراضي المقدسة.

—جرى افتتاح مجلس الامة العراقى يوم ٢ نوفمبر حسب المنهاج الرسمي المتبع.

— صدرت الادارة الملكية بانهاء الاحكام العرفية في منطقة بارزان وحواليها.

— عقد اجتماع كبير في بغداد برئاسة وكيل المتصرف تليت فيه الأدارة الملكية بدعوة المكلفين الى خدمة العلم

قنصلية ايران

في فلسطين

جاءنا من حضرة صاحب العزة قنصل الامبراطورية الايرانية في فلسطين مايلي:

لقد افتتحت القنصلية الامبراطورية الايرانية في فلسطين، وستباشر اعمالها ابتداء من يوم السبت الواقع في ٩ تشرين الثاني ١٩٣٥ يوميا من الساعة ٨ صباحا الى ١٢ ظهراً، عدا أيام الجمعة، وذلك في (وست نيكوفوريا) قرب شارع الملك جورج الخامس في القدس.

من لا ارض له
لا وطن له



هل يعلن الاضراب العام في فلسطين

يوم وصول فخامة المندوب السامي ؟

ارسلت لجنة تنظيم اجتماع نابلس الكبير الى رؤساء الاحزاب والهيئات الوطنية في فلسطين الكتاب التالي :

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته : وبعد فقد علم ان جناب المندوب السامي سيعود الى فلسطين قريباً ، وبما ان وفود البلاد الفلسطينية وجماهير المجتمعين في اجتماع نابلس الكبير لمناسبة الذكرى الثامنة عشرة لوعد بلفور المشؤوم قد قرروا الاقتراح على الهيئات الوطنية اضراب البلاد بوجهه حال قدومه استنكاراً لسياسته واعلاناً للسخط عليه لذلك بتنا نأمل الاجتماع العاجل وتقرير الاضراب . وتفضلوا بقبول فائق الاحترام.

لجنة تنظيم الاجتماع بنابلس

وتدور المفاوضات الآن بين الاحزاب العربية لعقد اجتماع يبحث فيه الاقتراح آنف الذكر .

القائم باعمال الحكومة في حيفا

سافر فخامة القائم باعمال الحكومة بالطيارة صباح امس الاول الى حيفا . وقد استقبله هناك وكيل حاكم اللواء المستر بيلي ومدير البوليس المستر باركر . وقد زار فخامته الميناء وتفقد الاعمال هناك ثم زار مصب بترول العراق وعاد في المساء الى القدس.

وقد اقام فخامته حفلة غداء في فندق وندسور لكبار الموظفين الانكليز حضرها المستر بيلي ، والمستر وب ، والمستر غامبلي ، والمستر سلمن ، وغيرهم

وصول المستر فلبى الى القدس

من المنتظر ان يصل الى القدس صباح هذا اليوم الحاج عبد الله فلبي المسلم الانكليزي المعروف ، قادما بالسيارة مع عقيلته عن طريق مصر .

وبعد ان يقيم بالقدس بضعة ايام يسافر الى جدة لمتابعة اشغاله التجارية .

قضية شهيد طبعون في حيفا

تنظر المحكمة المركزية في حيفا يومي ٢ و ٣ كانون الاول في القضية المقامة على حراس مستعمرة (ميشك) الاربعة المتهمين بقتل الشهيد المرحوم عليان يوم ٢٠ آب .

تنفيذ حكم اعدام في عكا

نفذ في سجن عكا صباح يوم الثلاثاء حكم الاعدام شنقا بنايف البلقيس من من قرية البصة لقتله مهاجراً مهربا يدعى يوهانس وينوس على الحدود السورية الفلسطينية

وقد كان المقرر أن ينفذ الحكم بنايف يوم ٨ اوكتوبر المنصرم . ولكن بالنظر لاصابته بالحمى الشديدة قرر الاطباء الشرعيون تأجيل تنفيذ العقوبة حتى يشفى .

وقد حضر تنفيذ الحكم مساعد حاكم اللواء ومدير البوليس ومدير السجن وطبيب الحكومة الشرعي.

محاضرتان قيمتان

يلقي حضرة الاستاذ الدكتور أسد رستم استاذ التاريخ بالجامعة الاميركية في بيروت محاضرتين قيمتين في قاعة جمعية الشبان المسيحية بالقدس في الساعة الثامنة من يومي الخميس والجمعة في ٧ و ٨ تشرين الثاني ، عن (ترعة السويس والاحتلال البريطاني) . وسيرأس الاجتماعين حضرة الاستاذ احمد سامح بك الخالدي مدير الكلية العربية .

فنحث الادباء على حضور هاتين المحاضرتين النفيستين .

ذخائر حربية في حيفا

وصلت إلى حيفا إحدى بواخر الشركة الحديدية وعلى ظهرها بعض الذخيرة الحربية وأربعة مدافع . ويشاع أن السلطة العسكرية في حيفا ستباشر ليلا في وضع الالغام البحرية في البحر سراً . وستكون الالغام فارغة لا متفجرات فيها . وستنزل المتفجرات عند الضرورة.

مطبعة دار الايتام الاسلامية بالقدس

ذكرى الهدنة

تحتفل دول الحلفاء يوم ١١ نوفمبر بذكرى الهدنة .

وستحتفل حكومة فلسطين بالذكرى.

وستقام حفلة عرض رسمية يوم الاثنين القادم . وسيتوجه القائم بادارة الحكومة وكبار موظفي الحكومة وقناصل الدول إلى مقبرة قتلى جنود الحلفاء على جبل الزيتون حيث يقام قداس يترأسه المطران الانكليكاني .

وسيلبس رجال السلطة العسكريون أوسمتهم التى غنموها إبان الحرب .

وفي ليلة عيد الهدنة سيقيم نادي منوراه اليهودي حفلة يدعو اليها بعض كبار موظفي الحكومة ورجالات الهيئات اليهودية

ثلاثة جنيهات

ثمن روح بدوي

حكم المستر كاري حاكم الصلح البريطاني في القدس على السائق حسن خليل القواسمة بغرامة ٣ جنيهات أو السجن اسبوعا بتهمة قتله بدويا من شرق الاردن وجرحه بدويا آخر .

وتفصيل الحادثة أن سائق السيارة جاء في الليل إلى سيارته الواقعة قرب عين السلطان وحرك آلتها وأراد الرجوع الى الوراء ، ولكن حدث ان كان هذان البدويان نائمين خلف السيارة ولم يكن يعلم ذلك ، فجرت عجلة السيارة على عنق احد البدويين فمات ، وعلى جسد الثاني فأصيب بجراح .

عميد الجامعة العبرية

سيجري اليوم انتخاب عميد للجامعة العبرية في القدس . والمرشحون لهذه الوظيفة هم الاستاذ ادولف فرانكل ، والاستاذ صموئيل كلين ، والاستاذ هوغو برغمان.

ضابط المدينة القديمة

نقل الضابط النشيط محي الدين افندي العسلي من طولكرم الى القدس وتسلم العمل في مخفر بوليس المدينة القديمة خلفا للضابط فايز افندي الوحيدي .

والضابط محي افندي من أقدم رجال البوليس في فلسطين ، واكثرهم اقتداراً . فنرحب به .

شكر على تعازي

إنني وجميع افراد آل مراد بصفد نشكر عموم الذين شاطرونا الاسى بفقد ولدي فؤاد سواء بالحضور الى بيتي او تشييع الجثمان او بأرسال البرقيات والتحارير ونرجو ان يعتبر كل واحد منهم هذه الكلمة بمقام رد له ، ونسأله تعالى ان يجزل لهم الثواب ويحفظهم من كل مكروه

سعيد مراد

اخبار متفرقة

— يصل المستر سايزر مفتش البوليس والسجون العام الى القدس غداً .

— ذكرت الصحف اليهودية ان العرب قد عزموا على اعلان الاضراب العام يوم وصول المندوب السامي الى فلسطين قادما من لندن .

— رفض مجلس الرخص المنعقد في يافا ١٥ طلبا بفتح حانات ومحلات لبيع الخمور في منطقة يافا .

— دعست سيارة يسوقها جابر طه على طريق القدس — يافا ، شخصاً من الرملة يدعى حسن دحبور فقتلته على الفور ، والقي القبض على السائق .

— احتفل اليهود ، بحضور اكثر من الفي شخص ، بمرور ٢٥ عاما على تأسيس مستعمرة دجانيا .

— عهد الى الضابط صوفر ، احد ضباط التحري ، أمر البحث في قضية تهريب السلاح المعروفة . وقد شرع في القيام بمهمته .

— وصل الى فلسطين ٣٣٣ مهاجراً .

— سافر المستر رايس ضابط المباحث الجنائية الى القطر المصري حيث يقضي اسبوعين .

— تعقد الهيئة الوطنية الارثوذكسية اجتماعها اليوم للبحث في شؤون الطائفة .

— يصل الكابتن ركر أحد موظفي دائرة الاستخبارات الجنائية الى فلسطين يوم ٢٠ الجاري بعد ان قضى في انكلترا أربعة اشهر ونصف

— سافر سمو الامير عبدالله الى العراق لحضور حفلة ختان سمو الامير فيصل الثاني.

ضحايا البحر الاسود

كانت الباخرة القيصر فرديناند تقل ٢٧ جاموسا و ١٥٠٠ رأسا من الماشية من روسيا الى فلسطين .

وهبت عاصفة هوجاء في البحر الاسود وكادت الباخرة تذهب طعما للامواج . وهنا أمر ربان الباخرة برمي الجواميس والمواشي في البحر تخفيفا لحمل الباخرة . وفعلا نفذ الامر وذهبت المواشي ضحية للبحر الاسود وطعما للاسماك .

آخر ساعة

تم الاتفاق بين الدول في جنيف على مسألة العقوبات . وقد وضعت اللجان الفرعية قرارات خطيرة .

اخذت ايطاليا تستعد لمواجهة العقوبات

— سافر وزير خارجية ايران الى دهلي لمسائل تتعلق بالشؤون الهندية الايرانية .

— انتهت مقاطعة الكهرباء في دمشق.

— جرت الانتخابات الجزئية في ولاية نيويورك ففاز الجمهوريون فوزاً مبينا . ويعد هذا الفوز دليلا عن التبدل في الرأي العام.

— اشترك رجال الدين الاحباش في الدفاع عن بلادهم . واخذ الاحباش يستعدون لعرقلة تقدم الطليان ، وقد اسقطوا طيارتين ايطاليتين . وقد اخرجت كنوز الامبراطور منليك لانفاقها في الحرب .

المجلس التشريعي سابق لاوانه

وقد يجعل موقف المندوب السامي فى خطر !

جاء في دوار هايوم ان موريس روتنبرغ رئيس الجمعية الصهيونية في اميركا وعضو الوكالة اليهودية العالمية صرح عند وصوله الى امريكا بان حرب الحبشة لن تصل الى فلسطين .

وتكلم على المجلس التشريعي في فلسطين فقال ان اليهود في فلسطين يقاومونه بشدة وان العرب راضون عنه مع ان المجلس سابق لاوانه ويمكنه ان يجعل نجاح المندوب السامي بفلسطين في خطر

وقال ايضاً ان العرب يرمون من وراء المجلس التشريعي الى عرقلة تقدم الوطن القومي اليهودي

وتكلم روتنبرغ على تقدم الصهيونية والوطن القومي في الصناعة والزراعة ومساهمة مهاجري يهود المانيا الذين وصلوا الى فلسطين في هذا التقدم

وتكلم على الاراضي الواسعة في فلسطين التي تنتظر ايادي عاملة ، وانتقد تأخر القرى في فلسطين وحث على توسيع الاعمال في المستعمرات اليهودية

وتكلم في الختام على مستقبل السياسة الصهيونية في امريكا فقال ان من واجبها الاول تأليف جمعية صهيونية متحدة تضم جميع الاحزاب

وتكلم بعده الكسندر كاهان زعيم الاشتراكيين وعضو الوكالة اليهودية عن اللاصهيونيين فقال ان فلسطين يمكنها ان تستوعب خمسة ملايين من السكان خلال العشر السنوات القادمة !!

وتكلم على الحالة في فلسطين فقال انها ممتازة وان اليهود فيها ارسلوا الى الى اقربائهم في المهجر اكثر من ١٢ مليون دولار

اخبار يهودية ومحلية

— قررت حكومة السوفيات مزاحمة ايطاليا في نقل مهاجري اليهود الى فلسطين وقد خصصت باخرتين لنقل المهاجرين من سلانيك الى فلسطين .

— يصل على ظهر الباخرة (بروفيدانس) الافرنسية ٢٠٠ مهاجر يهودي « مشروع » !

— منعت دائرة المهاجرة في حيفا ٦ عائلات يهودية من دخول فلسطين ، لان جوازات سفرهم لاتحتوي على الشروط المطلوبة .

— تظهر الصحف اليهودية اهتماما بقرب افتتاح محطة الاذاعة اللاسلكية قرب رام الله ، ورشحت عددا من اليهود لوظائف مختلفة في المحطة . وقالت ان الادارة ستخصص ساعتين للموسيقى ، وساعة للعربية ، واخرى للانكليزية ، وثالثة للعبرية

— فتش بوليس القدس اربعة منازل لليهود اشتبه بان فيها اسلحة . ولم يعثر فيها على شيء .

— سيجري في ناثانيا استعراض المكابيين السنوي تحت اشراف المستر فوت حاكم مقاطعة نابلس !!

— سيجري افتتاح المتحف الفلسطيني في الربيع القادم برئاسة المندوب السامي .

— ستجري الانتخابات للمجلس البلدي بتل ابيب في اوائل كانون الاول.

— بلغ ما سقط من الامطار في القدس الى الآن ٢٥ مليمتراً .

— منعت حكومة لاتافيا جريدة دافار من دخول بلادها مدة ٦ اشهر ، لنشرها مقالا عدته الحكومة ماسا بكرامتها .

— هاجم بعض الشبان اليهود في تل أبيب سيارة قنصل ألمانيا ومزقوا العلم النازي المرفوع على مقدمتها .

محاضرة الكولونل كيش

ألقى الكولونل كيش الرئيس الاسبق للوكالة اليهودية بفلسطين محاضرة في متهى لورنس بيافا على جمع من اليهود والانكليز ، موضوعها (نظرات حول معاهدة فرساي).

قضية طبعون

نظرت محكمة الاراضي في حيفا المنعقدة يوم الثلاثاء باعتبارها محكمة استئناف في قضية اراضي طبعون ، فأيدت الحكم الذي اصدرته محكمة الصلح والذي يقضي باجلاء ٢٥ شخصاً عن اراضيهم وبحرمانهم من حقوق المزارعة .

اعلان

من دائرة بلدية القدس

بالاشارة الى الاعلان المنشور في جريدتكم ، وحيث أن دوائر الحكومة والبلدية ستغلق أبوابها يوم الاثنين الموافق في ١١ — ١١ — ١٩٣٥ حتى الساعة الثانية عشرة ظهراً بمناسبة عيد الهدنة .

لذلك ودفعا لكل التباس ، سيجري قبول العطاءآت المنوه عنها في الأعلان المذكور مابين الساعة (١٢،٣٠ — ١،٣٠) وذلك عوضا من الساعة (١١ — ١٢) من يوم الاثنين ذاته المصادف في ١١ — ١١ — ١٩٣٥ وعليه أقتضى الاعلان

في ٦ نوفمبر ١٩٣٥

رئيس بلدية القدس

حسين فخري الخالدي

المؤتمر الاسلامى الاوربى

والسياسة الايطالية

رد على تخرصات الخراصين عن المؤتمر

بقلم حضرة الاستاذ احسان سامي حقي بك

(الجامعة) — جاءنا من حضرة الاستاذ احسان سامي حقي بك المقيم بجنيف، الكتاب التالي رداً على تخرصات بشير الفاخوري في جريدة فلسطين بشأن المؤتمر الاسلامي الاوربي ننشره بياناً للحقيقة.

* * *

نشرت جريدة فلسطين في الصفحة الثانية من عددها الصادر في ٢ تشرين الاول سنة ١٩٣٥ مقالا بامضاء بشير الفاخوري تحت هذا العنوان: (المؤتمر الاسلامى الاوربي والسياسة الايطالية) تعرض فيه كاتبه فيما تعرض له من الامور المتعلقة بهذا المؤتمر، إلي انا شخصيا «احسان سامي حقي» وزعم انني على اثر انسحابي من المؤتمر عزمت على فضح اسراره ... وطلب الي في آخر مقاله ان اقول ما اعلمه عن المؤتمر، فكأنه بذلك جعلني حكما عدلا في كل ما قاله واختار كلمتي فيه. ولما كان مقاله ينطوي على امور عدة فاني رغم شدة حرصي على اجتناب كل جدال ونضال صحفي ارى الواجب الحق يدعوني الى الرد على ما جاء في ذلك المقال مما اعلمه جاعلا كلمتي هذه الاولى والاخيرة فمن شاء بعدها فليؤمن ومن شاء فليكفر. وهذا الجواب:

يقول كاتب المقال انه سمع من سنتين باسم المؤتمر ثم انه تقرر عقده في سنة ١٩٣٤ ثم تأجل الى هذه السنة ثم تم عقده. فكأنه بذلك يريد ان يقول في هذا التأجيل او يتخذ منه حجة على سوء نية القائمين به. على ان الحق الذي لا مراء فيه انه ان كان ما قال فما ذلك الا من تقاعس المسلمين لا من الهيئة القائمة به التي تريد ان تخلق من هذه الامة خلقا جديداً. واما انسحابي انا شخصيا من المؤتمر او بالاحرى استقالتي فقد كان سببها عزمي قبل تقرر انعقاده على مغادرة اوربة لاشغال خاصة او بالاحرى لعدم مساعدة حالتي المادية لي على البقاء اكثر مما مكثت ومتابعة مثل هذه الاعمال العامة التي لا ينال الانسان منها الا السب والشتم في امة كامتنا وليس لي غير عذر في الاستقالة ولست اعلم من الفضائح التي يعزو كاتب المقال معرفتها الي شيئا ابداً ولعله يريد بها فضائح مالية كما اشار في كلمته «من اجل امور مادية». ولما كنت انا امينا للسر ولم اكن امينا للصندوق فمن العجيب ان يوجه اليه مثل هذا السؤال. ثم انه لا بد للفضائح المالية من ان تكون هناك اموال في الصندوق لكي تكون الفضائح. واما وجود الفضائح من غير اموال فهذا مما لم افهمه ابداً. ولرب معترض يقول انه قد ورد لصندوق المؤتمر بعض الاعانات فاجيب انه نعم ولكن لنسأل كم؟ فكلها لم تتجاوز الاربعمائة جنيه من اولها الى آخرها! فهل يمثل هذا المبلغ يقوم مؤتمر ويغل صندوقه وتحصل فيه فضائح؟!

ثم انه لما اسندت امانة الصندوق الى سعادة عبد الباقي بك العمري بدلا من الزميل احسان بك الجابري وتسلم الاول من الثاني حسابات الصندوق بحضور اللجنة كلها لم يعترض معترض ولم يظهر اي شيء مما يدعيه كاتب المقال. واما ما قاله عن حضور خمسة وخمسين شخصاً فالواقع كما يثبت بنفسي يوم انعقاد المؤتمر انهم كانوا تسعة وستين شخصا بالضبط وفيهم كثير من عيون ووجهاء البلاد البلقانية وغيرها كما يثبت ذلك تقارير المؤتمر والصور الشمسية التي اخذت لهم ايام انعقاده. وانا اذكر منهم سماحة مفتي بولونية يعقوب افندي سنكوفيتش ورئيس علماء يوغسلافية سالم افندي مفتيش ومفتي المجر ورئيس علماء اسكوب ويسل علي شاق افندي ورئيس تحرير مجلة غلاسنيق الاسلامية في بلغراد درويش بك كوركوت ومحمد بك قنطاروبتش سكرتير مجلس العلماء في سرايفو والسر عمر رنكن رئيس الجمعية البريطانية الاسلامية وادسيو محمد علي فان بيتم رئيس الجمعية الاسلامية في هولاندة والكاتب الافغاني الشهير السردار اقبال علي شاه ممثل الزعيم الاسلامي الهندي الكبير سر آغا خان والقاضي المصري الشهير محمود بك سالم صاحب «عرفات» التي كانت تصدر في باريس باللغة العربية والمحامي الكبير والمثري الفاضل عبد الباقي بك العمري وغيرهم ممن لم تحضرني اسماؤهم الساعة. فاذا كان كل هؤلاء الذوات لا يكفون في عرف كاتب المقال تمثيل الامة الاسلامية الاوربية فلعمري لا يقنعه الا وجود الصحابة او التابعين وان يجتمع مليون نسمة لعقد مؤتمر اوربي اسلامي!

واما وجود الطليان في المؤتمر فانا لم ار ولم اسمع الا باثنين: الاول الكونت برناردو برباليبي، والثانية السيدة لورا الفايسيري الكاتبة المستشرقة. واما اعتراضه على اسلام الكونت فهذا امر عجيب. انرفض قبول اسلام رجل يأتي طائعا مختاراً يعرض ايمانه لا لسبب من الاسباب الا لانه طلياني، هل شققنا عن قلبه لنعلم ما يريد وهل هو خادع ام صادق؟ وهل الطليان وكل دول الاستعمار بحاجة الى ادخال واحد منهم في الاسلام لكي يكيدوا للاسلام؟! افلا تكفي مدافع ايطالية وطياراتها ودباباتها ومقالات مثل هذه المقالة لهدم الاسلام من اساسه واستئصال جذوره والاستغناء عن اسلام هذا وذاك؟!

وان كون المؤتمر خدم مصالح ايطالية فهذا ما لم يقم عليه دليل حتى اليوم لا بل ولم تظهر امارة خفية تعزز ما يقال، واليقين لا ينفى بالشك والشبهات. واما الانسان اذا اراد الاعتراض فلا يعدم القول كما لا يعدم المصدقين

ولكن هل للكاتب ان يدلنا على الخدمة التي اداها المؤتمر للطليان سراً او علناً او قرر القيام بها لهم. لا شك بانه لن يجد ذلك ابداً.

هذا ما اعلمه بشأن المؤتمر وانا بعيد عنه فكم بالاحرى لو كنت من رجاله العاملين في اللجنة الدائمة؟ ولست اعلم غير ذلك، وليس هناك من فضائح ولم يكن المؤتمر برجاله المعروفين بالاخلاص والتفاني آلة من الآلات في يد ايطالية ولا في غيرها واني لعلى امل ان يكذب كاتب المقال ما كتبه بداء عن غير عقيدة وكفانا ما نحن فيه من سخائم؟

جنيف احسان سامي حقي

قواعد بريطانية بحرية في بحر الروم

بريطانيا تضمن لفرنسا حدود الرين

قالت رسالة من باريس:

يظن ان الخبراء البحريين في بريطانيا وفرنسا اتفقوا اتفاقا تاما ينتظر ان يشمل تعاون الدولتين في البر والجو.

«وان وزارة البحرية البريطانية مهتمة بضمان مستقبل هذا التعاون اذ اخذ يتضح ان مالطة لا تصلح بعد الآن لان تكون حلقة اتصال بين جبل طارق والاسكندرية.

ويقال ان الحكومة البريطانية تحاول الحصول على قواعد بحرية اخرى لاسطولها في بحر الروم بمساومة بعض الدول الاوربية. والمفهوم انها تفاوض اسبانيا في استعمال ميناء ماهون، وتفاوض اليونان في استعمال ارجير وكاسترو. وانها فاوضت البانيا في استعمال ثغر دراج مقابل قرض تعقده لها. والبانيا في حاجة شديدة الى هذا القرض على اثر مصاعبها المالية الاخيرة مع ايطاليا.

ولكن هذه الثغور الثلاثة اقل شأنا من بنزرت في تونس وطولون في فرنسا بسبب مركزهما الجغرافي ومعداتهما الحربية ويرجح ان يطال تعاون الاسطولين على تنفيذ العقوبات الى ما بعد انتهاء مدة العقوبات. وفي مقابل ذلك تتعهد بريطانيا لفرنسا بضمان حدود الرين ومساعدتها فيما اذا استهدفت تلك الحدود للخطر من اعتداء المانيا عليها. وهذا يقتضي ادخال تبديل كثير على الجامعة لانها لا تستطيع في حالتها الحاضرة منع الحروب، او وقفها في جميع انحاء العالم فتكون مهمتها استشارية صرفا. وتدعى اميركا الى الاشتراك فيها والمانيا واليابان الى العود اليها

وتقسم الدول لذلك اقساما اقليمية بعقد معاهدات تعاون متبادل. وبريطانيا توقع معاهدات تعقد مع فرنسا والبلجيك بشرط ان تتخلى فرنسا عن التزاماتها في اوربا الوسطى مما يعرض بريطانيا لدخول النزاع في اماكن تريد ان تبقى بعيدة عنها (كالنمسا مثلا).

وكذلك تضطر فرنسا الى ترك محالفتها السوفياتية وعدم ابرامها وترك معارضتها في الانشلوس (الاتحاد الجركي بين النمسا والمانيا)

ويقال ان مندوبي بريطانيا وفرنسا في جنيف درسوا هذه الموضوعات كلها وان رأي بريطانيا فيها مبني على وعد المانيا للبلجيك بانها لن تهاجم الحدود الغربية بشرط ان تطلق يدها في الشرق (كذا)

هطل المطر

يعوق زحف الايطاليين

وردت رسالة من اسمرة قبل ظهر اليوم تقول:

«وقف زحف الايطاليين في الميدان الشمالي وقتيا بسبب هطل الامطار الغزيرة فسالت به الطرق ومعابر الجبال حتى تعذر على الجيش السير وباتت البلاد كلها حول ماكال بحيرة كبيرة من الماء والوحل

«وتلقى القيادة العامة عقبات عظيمة في سبيل تموين الجيش. وفي هذه الاحوال لا يكاد ينتظر احتلال الجيش الايطالي لماكال قبل آخر الاسبوع. ولما كان هم القيادة الاولى «سلامة الجنود» فهي لا تسمح بتقدم الجيش الاكبر قبلما تأمن على مؤخرته بتعزيز مواقفها

«ومع ذلك لا يبعد ان تبلغ الجنود الوطنية الزاحفة من اجولا مدينة ماكال يوم الثلثاء.

«وتفيد الانباء الواردة من الميدان الجنوبي ان الامطار اخرت الاعمال الحربية فيه كما اخرتها في الميدان الشمالي

قنصل ايران

في ادارة جريدة الجامعة العربية

تفضل حضرة صاحب السعادة السيد هاشم مكرم نور زاد قنصل الامبراطورية الايرانية في فلسطين، بزيارة إدارة هذه الجريدة يرافقه سكرتير القنصلية السيد شيرازي، ردآ لزيارة صاحب هذه الجريدة سعادته حين قدومه. ولما كان صاحب هذه الجريدة متغيبا فقد استقبله مدير الجريدة بالتجلة والترحاب، وبعد ان قضى في إدارة الجريدة فترة من الزمن ترك بطاقته، وغادر الادارة مودعاً أجمل توديع.

وقد زار سعادته أيضا كلية روضة المعارف رداً لزيارة رئيسها الجليل صاحب الفضيلة الشيخ محمد افندي الصالح ومديرها الاستاذ عبد اللطيف بك الحسيني.

على الحساب!

سلفت الحكومة للوكالة اليهودية ألف جواز سفر على الحساب!! وسترسل الوكالة نصفها الى المانيا

مصرع الشقى الكبير فؤاد علامة

ما برحت قوات الدرك اللبناني معسكرة في بعقلين ولقد كان هدف هذه القوات عندما ذهبت الى بعقلين، القبض على فؤاد علامة لا على سواه لان المعلومات التي كانت تلقتها تؤكد وجوده هناك.

والواقع أن هذا الرجل مرض بالملاريا واقام في بعقلين ٢٥ يوما وعاده احد الاطباء ووصف له العلاج دون ان يعلم ان مريضه هو فؤاد علامة بالذات

وعندما دخلت قوات الدرك وطوقت المدينة كان فؤاد علامة قد جلا عنها منذ يومين فتوقفت القوات الى القبض على رفاقه الذين حضروا حادثة وادي الزانية واقروا بما اقروا به.

وعسكرت قوات الدرك في بعقلين في ذلك النهار وما زالت تضايق على الاهلين مضايقة شديدة حتى صار وجهاء الشوف يحضون الذين يخفون فؤاد علامة ويساعدونه على الفرار ويمدونه بالزاد، على مساعدة الحكومة على القبض عليه وانقاذ الذين تشتبه بهم الحكومة انهم يساعدونه من الضغط عليهم والاستيلاء على ماشيتهم ومنقولاتهم.

واخذ بعض هؤلاء الوجهاء على عاتقهم تقديم خدمة للحكومة فجعلوا يبحثون من ناحية اخرى على فؤاد علامة ويسعون لاقناعه بالاستسلام، باعتبار ان الجرائم التي ارتكبها في لبنان لا يكون عقابها اكثر من بضع سنوات بالسجن لا سيما بعد ان ثبت انه لم يقتل الدركي لحد الخوري في وادي الزانية.

وقيل أن وجيهاً من هؤلاء الوجهاء تمكن من اقناع فؤاد علامة بتسليم نفسه فقبل على شرط ألا تسلمه الحكومة اللبنانية الى حكومة فلسطين المرتكب جريمة قتل في ارضها.

وجاء الوجيه الى بيروت واعلم الحكومة ورجع الى الجبل ليفاوض علامة.

إلا أن البرقيات الاخيرة افادت بأن فؤاد علامة قد هوجم وأنه جرت مناوشة بينه وبين الدرك اسفرت عن مقتله. وكان يرتدي بذلة أوروبية وقبعة! وكان لخبر القبض عليه دوي عظيم في سوريا وأصدرت المفوضية بلاغا بمقتله

اصلاح طريق ناثانيا ـ طول كرم

نشطت دائرة الاشغال العامة نشاطا عجيبا وارسلت ٢٥٠ عاملا يهوديا دفعة واحدة لاصلاح الطريق بين مستعمرة ناثانيا وطولكرم!

وقد بدا هذا النشاط على اثر مكالمة دارت بين الادون بن عمي رئيس المجلس المحلي في ناثانيا والمستر فوت حاكم لواء نابلس.

ونقول ليت عشر هذا النشاط يبدو في اصلاح طريق من عشرات الطرق الخربة التي تصل بين القرى العربية والمدن.

موسولينى يجتمع بسفير انكلترا في روما

استقبل السنيور موسوليني يوم ٦ نوفمبر السفير البريطاني في روما وتحدث اليه زهاء ساعة عن الموقف الايطالي البريطاني في البحر الابيض المتوسط. وقد شرح السفير للسنيور موسوليني اسباب تأخر بريطانيا في سحب أي قطعة من قطع اسطولها من عرض البحر كما كان منتظراً، وذلك على اثر الاتفاق الذي جرى بين ايطاليا وانكلترا، بان تسحب انكلترا بعض قطعها من البحر وان تسحب ايطاليا بعض فرقها العسكرية من طرابلس الغرب. وقد اخذت الدوائر السياسية تنظر الى هذه المقابلة ونتائجها نظرة التفاؤل!

خطاب سماحة العلامة الاستاذ الحافظ

تابع المنشور على الصفحة الاولى

الاجتماع البشري فانتشرت في كل قطر من اقطار الاسلام واقبل على مطالعتها واقتنائها المسلمون وهم بين معجب بها ومتعجب منها، ووجه عناية خاصة الى جملة مباحث اعتبرها اصلا للاصلاح الديني والعلمي يمكن تلخيصها في ثلاثة اصول: الاصل الاول وجوب الرجوع الى الكتاب العزيز في العقائد والاحكام والاخلاق والتعامل، والاهتداء بهديه والتأدب بآدابه في حالتي الانفراد والاجتماع، الثاني تجديد الدعوة الى التوحيد الخالص والى نبذ البدع والتقاليد الباطلة والعادات الضارة والاوهام والخرافات الشائعة، الثالث دعوة طلاب العلوم الاسلامية من دينية وعقلية وادبية الى الاستقلال في الفهم والتحقق من مسائل العلم والاستغناء في المطالب الدينية والشرعية بما في الكتاب الحكيم والسنة الصحيحة من طريق النص والاستنباط — عن تقليد المؤلفين وفي المطالب العقلية والادبية بما في متون العلم والادب من طريق العقل والذوق والسليقة — عن اقتناء آراء المصنفين. مع التنبيه على وجوب الاستعانة بهذه الاسفار والافكار دون الاعتماد عليها وحدها وعلى عدم اتخاذ درسها ومطالعتها غاية بل وسيلة لتقوية جوهر الفكر وارهاف حد البصيرة وتهذيب حواشي الذوق وتوسيع دائرة الخيال على النحو الذي اخذ به تلامذته في دار الدعوة والارشاد التي انشأها لهذه الغاية وغيرها من الغايات الشريفة، وجعل ينشر تفسيره المعروف بتفسير المنار، ذلك التفسير المنقطع النظير الذي اقتفى فيه اثر الاستاذ الامام تغمدهما الله برضوانه — لبيان الهداية التي انزلها الله في كتابه لتأخذ بيد البشر الى ما فيه خيرهم وسعادتهم في معاشهم ومعادهم واجتماعهم وانفرادهم ولبيان ما في القرآن من اصول الاحكام والشرائع والآداب والسنن الالهية والعبر التاريخية، فأتى من كل ذلك بالعجب العجاب ببلاغة آخذة بالالباب وحكمة هادية للصواب، ودل العقول على ما في القرآن العظيم من الهداية الكبرى في كل ما يتصل بالانسان وبسعادة الانسان وبالكمال الذي يمكن أن يبلغه الانسان مستظهراً بما ثبت من السنة وبما صح من الحديث مع دقة في التحقيق قلما اتيح لغيره من العلماء، ولقد اثبت للناس امكان تناول تلك الهداية من الكتاب تواً ومباشرة بما كان يصدره من الفتاوى في كثير من مشكلات المسائل ومعضلات النوازل إذ كان يعتمد فيها على الكتاب والسنة ويستنبطها من نصوصها.

دعا الى هذه الاصول ونحوها من المطالب الرفيعة في مجلته وتفسيره بعقيدة جازمة وايمان صادق وارادة قوية ومثابرة مستمرة وبصيحات عالية ذعر لها المقلدون والمتعلقون بالبدع والخرافات والمتوسلون بارواح الاصفياء والعاكفون على اضرحة الاولياء والواقفون عند الفاظ المؤلفين وعبارات العلماء، فهبوا جميعا في وجهه منكرين، وحملوا عليه معارضين، ولكنه ما زال يلح على دعوته هذه برهنة واستدلالا ومقاومة وجدالا ومساجلة ونضالا حتى تراجعت تلك الحملات ناكصة على اعقابها واخذت مبادئه وآراؤه تستقر في العقول وتتلقى بالقبول شيئاً فشيئا، وان ما ترونه ايها السادة من خمود سورة الاوهام وركود ريح البدع ومن التراجع عن التقاليد الضارة ومن الاخذ بلباب الدين ومن الاقبال على الكتاب والسنة وعلومهما والاستقلال في فهم معانيهما — يعود معظم الفضل فيه في مصر وفي غير مصر الى انتشار تلك الدعوة وانتصار تلك الصولة ولكن اكثر الناس لا يعلمون.

وهكذا فان شغف فقيدنا العظيم بالحق وتفانيه في تأييده والدعوة اليه وانطباعه على الامانة والصدق حملاه على المبالغة في التثبت وشدة البحث فيما هو الحق واستبانة الطرق والاساليب المؤدية الى تقريره في كل ما اتفق له من المسائل، يسعده في ذلك ذكاء نادر وبصيرة نافذة واحاطة واسعة، وتنجده ذاكرة باهرة وبديهة حاضرة وقدرة على البيان بليغة، فكان المجلي في ميدان السبق في كل ما عالج من مسائل الدين والعلم والاجتماع سواء في تفسيره ومناره وسائر مؤلفاته ومحاوراته، وكان النصر حليفه على كل من ساجله حتى في ادق المسائل الاجتماعية التي لا يزال البحث فيها جديداً وآراء الناس فيها مختلفة. وما يوم انتصاره الباهر في المساجلة التي اقيمت لها مباراة جامعة في الجامعة المصرية ببعيد، اما الشؤون العربية اجتماعية كانت او سياسية فقد كان جذيلها المحكك وعذيقها المرجب رافقها منذ كانت فكرة مجردة ثم عالج قضيتها في جميع الاطوار معالجة نزاهة وغيرة واخلاص واحاط باخبارها ووقف على اسرارها واشترك في معظم شؤونها واعمالها، ومازال يعمل لها بما يعتقده صوابا ومصلحة من اول حياته العملية الى ان استأثرت به رحمة الله.

هذا هو السيد الامام الذي نحتفل بتأبينه، وهذه طرفة من مساعيه وشذرة من تعاليمه ولمحة من غاياته واغراضه ونموذج من صفاته واخلاقه وجملة من مبادئه العالية وكلماته الطيبة التي وقف حياته على تقريرها في الاذهان بالقلم واللسان وهي كما رون من الكلمات التي نزل في امثالها قوله تعالى: ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي اكلها كل حين بأذن ربها ويضرب الله الامثال للناس لعلهم يتذكرون. وبها يعرف مبلغ خدمته لقومه وامته ومبلغ اثره في النهضة الحاضرة ومبلغ الفراغ الذي تركه من بعده ومبلغ مصيبة الامة بفقده أحسن الله عزاء العرب والمسلمين فيه وعزاء اهله وذويه وجزاه عن خدمته لهذه الامة خير الجزاء والهمنا جميعا الصبر الجميل. اما أنت أيها الراحل الكريم فنم هنيئا في حظيرة القدس تحت ظلال النعيم والق من مثوبة الله خير ما لقي العلماء العاملون والهداة المصلحون فقد قضيت ما عليك لدينك وقومك ووطنك وغرست في النفوس مبادئك القويمة ورأيت بعينيك بواكير ثمارها فذهبت الى ربك راضيا مرضيا وتركت لي ولاصدقائك الاوفياء حزن الابد وحسرة الدهر وحسبنا الله ونعم الوكيل.

من اجل فلسطين الشهيدة

تابع المقال الافتتاحي

عواقب وخيمة.

وإن المكتب الدائم للمؤتمر الاسلامي الاوروبي في جنيف يرى لزاما عليه أن يلفت أنظار حكومة لندن إلى ما يلي:

١ — إن الذهب اليهودي لا يقوم برهانا كافيا على انتهاك حرمة عصبة الامم، لان ما عملته حكومة لندن من مساعدة اليهود على استملاك فلسطين مخالف لقواعد عهد العصبة. واليهود لا يعتمدون في امتلاكهم فلسطين على غير الذهب يشترون به الاراضي والذمم. وعهد العصبة ينص على أن تحول السلطة المنتدبة دون هضم حقوق سكان البلاد بأية وسيلة كانت.

٢ — إن فكرة الوطن القومي قد استحالت إلى غزو بقصد انشاء مملكة يهودية تهدد كيان المسلمين والعرب في البلاد العربية.

وكنا لفتنا نظر عصبة الامم مرات كثيرة إلى هذه الحركة الخطرة المخالفة كل المخالفة لعهد العصبة.

٣ — إن فلسطين، حسب تقارير لجنة شو البريطانية البرلمانية، والسر جون هوب سمبسون، والمستر فرنش، وغيرهم من الخبراء الرسميين، لا يمكنها أن تستوعب مهاجرين جديدين إلا إذا اجريت اصلاحات جديدة في الاراضي. وها هي خمس سنوات قد مرت دون اجراء أي اصلاح في الاراضي، والهجرة ما تزال متدفقة، وبيوع الاراضي مستمرة كما كانت، وتواصي الخبراء اهملت ولم تتعدفيه تهاسلة المهملات.

إننا نلفت نظركم الى أن عبارة (وطن قومي يهودي) قد استحالت الى غزو يهودي، وان غاية اليهود اصبحت الاستقلال بفلسطين وجعلها مملكة يهودية لهم واخراج العرب منها.

إن فلسطين ما تزال عربية اسلامية: وما يزال اهلها فيها وهم سدنتها يحافظون عليها، وفلسطين لا تختلف عن العراق وسوريا في شيء، فسياسة تهويد فلسطين لا توجد لا في معاهدات الحرب، ولا في معاهدات الصلح، ولا في عهد عصبة الامم، وان في اقدام السلطة على تنفيذ هذه السياسة التهويدية جريمة انسانية لن يغتفرها التاريخ وستكون وصمة عار ابدية لا لبريطانيا فحسب بل لجميع دول الحلفاء.

اننا نغتنم هذه الفرصة لنعرض للرأي العام الاوروبي ظلامة فلسطين الشهيدة، تلك الظلامة التي ما عرفت في التاريخ القديم ولا الحديث. وان عصبة الامم مسؤولة قانونا عن اقتراف هذا الجرم الانساني الذي يقضي باجلاء شعب اصيل عن بلاده ليحل محله شعب دخيل لا رابطة له، ولا اقل على العصبة من أن تطالب حكومة لندن بتنفيذ المادة ٢٢ من عهد العصبة والسير بموجبه.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

رئيس المكتب الدائم للمؤتمر الاسلامي الاوروبي
شكيب ارسلان

بيع جديد في الحولة

ذكرت الصحف السورية أن أحد وجهاء القنيطرة باع ١٢٠٠ دونم يملكها في الحولة من شركة خانكين الصهيونية، بسعر خمسة جنيهات للدونم الواحد، وأن مهندسي الشركة قد تسلموا الارض وشرعوا في تخطيطها.

أما هذه المساحة من الارض فتقع ضمن الحدود السورية.

لايملكون غيرهم الدفاع عن انفسهم

وعلى اثر اقدام (آل بوظو) على بيع قرية (خيام وليد) من اليهود، هب مزارعو القرية العرب للدفاع عن حقوقهم التي اغتصبها آل بوظو. وقد جرت مؤخراً معركة حامية بين المزارعين والملاكين كادت تجر الى عواقب وخيمة لولا تدخل البوليس الفلسطيني.

الخطر يهدد الحولة العربية

وقد بات الخطر يهدد اراضي الحولة العربية. وأخذت الشركات الصهيونية تفاوض نسيب غبريل من اهالي حاصبيا لبيعها حصته في قرية العابسية، كما اقنعت فايز الدبغي من حاصبيا ببيعها حصته في قرية الدوارة.

وهناك فريق من اهالي مرجعيون الملاكين في الحولة يتفاوضون مع الشركات الصهيونية لبيع املاكهم منها. والخلاصة ان البقية الباقية من الحولة باتت في خطر عظيم، وواجب مؤتمر العشائر السوري ان يحول دون هذا البيع ويوقف التيار الصهيوني عند حد.

مقبرة يهودية في وسط سلوان!

موقف حكيم لجمعية الشبان المسلمين بسلوان

جاءنا من جمعية الشبان المسلمين في سلوان ما يلي:

... مدير جريدة الجامعة العربية ...

توجد في سلوان خمس قطع أرض استولى عليها اليهود في زمن الحكم العثماني من غير أهل القرية. وكانوا يستعملونها لزراعة الحبوب فقط. إلا انه بسبب توسع حركة العمران أصبحت هذه القطع في منتصف الاحياء الآهلة بالسكان واليوم قامت طائفة من السكناج تريد ان تحول قطعة من هذه القطع لا تبعد عن المحلات المسكونة اكثر من ٢٠ متراً، الى مقبرة، فاجتمع اهل القرية وكتبوا بذلك الى دائرة الصحة فلم يحصلوا على نتيجة. إذ ذاك أراد ابناء الطائفة المذكورة القيام بدفن موتاهم هناك، فتجمهر الاهالي لمنعهم، غير أن جمعية الشبان المسلمين في سلوان تدخلت في الامر خوفا من وقوع مشاكل وكتبت لفخامة المندوب السامي ولحاكم المقاطعة والمجلس الاسلامي الاعلى تطلب منهم منع ابناء هذه الطائفة من دفن موتاهم، لان عملهم مخالف للمادة الثانية من قانون الصحة.

وقد كتبت الحكومة الى الجمعية تخبرها بأنها مهتمة بالامر. والذي نطلبه من الحكومة الآن ايقاف الدفن حتى تنتهي المسألة، خوفا من وقوع مشاكل جديدة، ونطلب من دائرة الصحة أن تكشف على المقابر المجاورة لمحلات السكن وتمنع الدفن فيها، لان الروائح الكريهة تنبعث منها دائما بشكل فظيع.

فعسى أن يكون لهذه الشكوى صدى في آذان الحكومة وأن تعمل ما يوافق مصلحة السكان.

السكرتير
احمد حسين الغول

الجامعة: لم يكف العرب أن ابتلاهم الله باحياء اليهود حتى ابتلاهم بموتاهم ايضا! واننا نستغرب من الحكومة كيف تسمح لليهود بدفن موتاهم في وسط الاحياء الآهلة بالسكان وفي قرية عربية اسلامية عريقة في اسلامها وعروبتها. ونعتقد انه لو لا تدخل جمعية الشبان المسلمين وموقفها هذا الموقف الحكيم لوقع ما لا تحمد عقباه.

فعسى أن تريح الحكومة أهالي سلوان من هذه المشكلة التي صبروا عليها على مضض وأن تمنع اليهود من دفن موتاهم في القطعة المشار اليها.

...

اعلان

بيع من دائرة اجرا القدس
نمرة القضية ٨٩٥ — ٣٣

المقدار كاملا. الجنس ارض ملساء ميري. الموقع شرقي قصبة. البلدة اريحا. المساحة ٩٠ دونم ارض بدون ماء من ارض سرابيون المشاع من الجهة الجنوبية تخرج هذه المساحة ضمن الارض المشاع المبين حدودها. القيمة المخمنة ١٠ جنيه الدونم القيمة المدفوعة ٧٥٠ جنيه. الحدود شرقا ارض العسكره سابقا والان طريق، غرب طريق وقناة الماء، شمال: الاراضي المدورة جنوب: اراضي دار سعيد

ليكن معلوما لدى العموم انه كان وضع للبيع في المزاد العمومي الملك المبين مقداره وجنسه وموقعه بعاليه العائد الى الخوري سرابيون المديون الى حكومة فلسطين بمبلغ ٦٥٠ جنيه وبلغ بدل المزايدة على المزاود الاخير مبلغ ٨٥٠ جنيه وحيث جرت عليه الاحالة الموقتة صار وضعه ثانيا في المزاد العمومي لمدة ١٥ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان فمن يرغب الشراء يمكنه مراجعة دائرة الاجرا ويشترك بالمزايدة ولا يقبل الضم اقل من خمسة بالماية والمزاود ملزوم لدفع ديوزيتو عشرة بالماية عن القيمة المخمنة مع العلم بان رسوم الطابو والدلالة واجرة الدلال على المشتري ولاجله صار اعلان الكيفية. في ٢٦ — ١٠ — ٣٥

مأمور اجراء القدس
حسن صبحي جار الله

مدرسة الفتح الاسلامية

في الخليل

زار مدرسة الفتح الاسلامية في الخليل يوم الثلاثاء المنصرم كل من فضيلة الاستاذ الشيخ حسام الدين افندي جار الله مفتش الدين في ادارة المعارف والاستاذ شريف افندي صبوح مفتش معارف منطقتي القدس والخليل، وتفقدا صفوف المدرسة وفحصا تلاميذها، وقد سرهما ما اختبرا وشاهدا وشكرا همة القائمين على أمرها، وغادراها متمنيين لها المزاد النجاح والتقدم.

أعلان

صادر من دائرة اجراء الخليل

دوسيه ٥٥٧١ سنة ٩٣٤ اجراء القدس

ارض واد سعير . في قرية سعير حصة واحدة من ٨ حصص . مساحتها ١٣ دونم و٧٥٠ متر . قيمتها سبعة وأربعون جنيه . محدودة : شرقا ارض احميميد ارشيدات . غربا محمود مطلق . شمالا وجنوبا الخراب

ارض عرق سراج : قرية سعير . حصة واحدة من ٨ حصص . مساحتها ثلاثة دونمات وسبعماية وخمسون متر . قيمتها سبعة عشر جنيه وخمساية مل . محدودة شرقا محمد حسن . غربا خراب . شمالا ارض العروب . جنوبا الطريق .

ارض شعب سقره من ارض سعير حصة واحدة من ٨ حصص . مساحتها عشرة دونمات . قيمتها خمسون جنيه . محدودة شرقا محمد حسن . غربا خراب . شمالا طريق . جنوبا سالم عودة الله .

ارض واد العروب : من قرية سعير . حصة واحدة من ٨ حصص . مساحتها دونمين ومائة وخمسة وعشرون متر . قيمتها أحد عشر جنيه . محدودة شرقا محمد عمار . غربا وشمالا خراب . جنوبا السيل .

ليكن معلوما لدى العموم انه مطروح للبيع بالمزاد العلني الملك المبين مقداره وموقعه وجنسه وقيمته اعلاه العائد الى المحكوم عليه محمد بن محمد ابو الغرير من اهالي قرية سعير لاستيفاء المبلغ المحكوم به لصالح الحاج درويش القيمري من الخليل وقدره مائتين وسبعة وتسعون جنيه مصري مع الرسوم والمصاريف فمن يرغب شراء الملك المذكور يمكنه مراجعة دائرة اجراء الخليل بظرف ثلاثين يوما تبتديء بعد اسبوع من تاريخ نشر هذا الاعلان ويشترك بالمزاودة بعد دفع الديبوزيتو عشرة بالماية من القيمة المخمنة بعاليه مع العلم بأن اجرة الدلال ورسوم الطابو والبلدية عائدة على المشتري ولاجله صار اعلان الكيفية تحريراً .

٢٩—١٠—٩٣٥

مأمور اجراء الخليل

سعد الدين ابو السعود

اعلان

صادر من المحكمة الشرعية بالقدس

تقدم لدى مضبطة مؤرخة في ٢—١١—٣٥ مختومة من مختار واختيارية قرية لفتا تتضمن ان محمد بن مصطفى عودة من القرية المذكورة توفي منذ ثماني عشرة سنة وانحصر ارثه في زوجته فاطمة بنت موسى محمد موسى ابي ليل وفي اولاده منها محمود واحمد وآمنة وعائشة ولا وارث غير من ذكر فمن له اعتراض على هذا الارث عليه ان يراجع المحكمة خلال اربعين يوما تمضى من تاريخ النشر

قاضي القدس الشرعي

محمد سليم النعصين

اعلان

صادر من المحكمة الشرعية في الخليل

وردت الينا مضبطة موقعة من مختار وهيئة اختيارية محلة القزازين بالخليل تتضمن بان محمد بن خليل بن اسماعيل أبي الضبعات من المحلة المذكورة توفى منذ عشرين سنة تقريبا وانحصر ارثه في زوجته مريم بنت الشيخ خليل من قرية الذنبة وفي اولاده منها جاد الله وفوزية وزهية وفاطمة فقط وفي ولده خليل من مطلقته لبقه بنت محمد ابي عيشة المتوفاة قبل وفاته وفي محمد ابن ابنه محمود المتوفى قبل وفاته فقط ثم منذ خمس عشرة سنة تقريبا توفيت فوزية المرقومة وانحصر ارثها في امها مريم المذكورة وفي زوجها الحاج سليم بن الحاج اسماعيل أبي الضبعات وفي ولدها منه اسماعيل فقط ثم منذ اثنتي عشرة سنه توفيت مريم المذكورة وانحصر ارثها في اولادها وابن ابنها المذكورين فقط ثم منذ ثماني سنوات توفى خليل المذكور وانحصر ارثه في ثروة بنت ابراهيم الكبابجي وفي اولادها منها وهم صادق وعبد الجليل ويسرى وثريا وفي ولديه محمد وظريفة من زوجته بدرية بنت الحاج عبد الرحمن أبي الضبعات المتوفاة قبل وفاته فقط ثم منذ اربع سنوات توفى عبد الجليل المرقوم وانحصر ارثه في والدته واشقائه واخويه لابيه المذكورين فقط لا وارث لمن ذكر سوى من ذكر فمن له اعتراض على مضمون هذه الضبطة فليراجع هذه المحكمة خلال شهر اعتباراً من تاريخ نشره تحريراً

٤ شعبان سنة ٣٥٤

و ٣١ تشرين اول سنة ٩٣٥

قاضى الخليل الشرعي

سليمان السعدي

اعلان

صادر من المحكمة الشرعية في الخليل

ورد لهذه المحكمة مضبطة موقعة من مختار وهيئة اختيارية قرية زكريا التابعة للخليل تتضمن بان اغنيم حسن اغنيم من القرية المذكورة توفى منذ ثمان وثلاثين سنة وانحصر ارثه في زوجته صفية بنت حسين مشعل من القرية المشار اليها وفي اولاده منها احمد وحفيظة وجميلة وفي بناته سارة وصفية وآمنة من زوجة سابقة متوفاة قبل وفاته تدعى فاطمة بنت خليل ابراهيم ثم منذ ثماني عشرة سنة توفيت آمنة المذكورة وانحصر إرثها في زوجها الحاج محمود اسماعيل وفي أولاده منها محمد وعبد الحميد واسماعيل وعبد المجيد وعبد الرحمن فقط لا وارث لمن ذكر سوى من ذكر فمن له اعتراض على ما حوته هذه المضبطة فليراجع هذه المحكمة خلال شهر اعتباراً من تاريخ نشره في ٤ — ٨ — ٥٤

وفي ٣١ — ١٠ — ٣٥

قاضي الخليل الشرعي سليمان السعدي

اعلان

صادر من المحكمة الشرعية في الخليل

ورد لهذه المحكمة مضبطة موقعة من مختار وهيئة اختيارية قرية تل الصافي التابعة للخليل تتضمن بأن شاكر بن عبد الفتاح ابن محمد ابي عفيفه من القرية المذكورة توفى منذ ثلاث سنين تقريبا وانحصر ارثه في زوجته خاتمة بنت يحيي العزة وفي اولاده منها عبد الرحمن وعبدالله وثريا وفي ولده محمود من زوجة سابقة متوفاة قبل وفاته فقط ولا وارث لمن ذكر سوى من ذكر فمن له اعتراض على ما تضمنته هذه المضبطة فليراجع هذه المحكمة خلال اربعين يوما اعتباراً من تاريخ نشره تحريراً

٤ — ٨ — ٥٤

و ٣١ — ١٠ — ٣٥

قاضي الخليل الشرعي

سليمان السعدي

اعلان

تقدم لدينا مضبطة موقعة من مختار عرب سيدنا روبين التابعة قضاء الرملة مؤرخة في ٢٥ — ١٠ — ٣٥ تتضمن بان سالم اسليم القاضي من العرب المذكورة توفى منذ سنين عن والدته راضية بنت اعبيد ابو عطية وعن زوجته حسن بنت حمدان ابوشيحة وعن ولده منها محمد ثم توفى محمد المذكور عن والدته حسن المذكورة ولاعاصب له لاغير فمن له اعتراض على هذه الوراثة فليراجع المحكمة الشرعية لتسوية الاراضي خلال ثلاثة اسابيع اعتباراً من تاريخه ادناه تحريرا في ٦ — ٨ — ٥٤ و ٤ — ١١ — ٣٥

القاضي الشرعي لتسوية الاراضي

محمد اللبابيدي

اعلان

صادر من محكمة بيسان الشرعية

تقدمت الينا مضبطة من مختار واعيان مدينة بيسان مؤرخة في ٣١ ـ ١٠ ـ ٩٣٥ تتضمن وفاة مريم بنت عبدالله تيم من المدينة المذكورة وانحصار ارثها الشرعي والقانوني في زوجها محمد بن عبد القادر المنصور من اهالي قرية الطيبة التابعة لقضاء طولكرم وفي والدتها سعاد بنت عبدالله اليوسف وشقيقها ديب بن عبدالله تيم لا غيرهم . فمن له اعتراض على هذا الارث فليراجع محكمة بيسان الشرعية خلال اربعين يوما من تاريخ النشر

في ٢ ـ ١١ ـ ٩٣٥

وكيل قاضي بيسان الشرعي

مطيع الحامى